

قرار مجلس المنافسة عدد 138/ق/2024 صادر في 10 ربيع الآخر 1446
(14 أكتوبر 2024) المتعلق بتولي شركة «Terallys SA» المراقبة
الحصرية المباشرة لشركة «Nutkao Holding S.r.l.».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ
10 ربيع الآخر 1446 (14 أكتوبر 2024) ؛

وبعد تأكد رئيس المجلس من توفر النصاب القانوني لأعضاء
اللجنة الدائمة طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13
المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة
العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 098/ع.ت.إ/2024، بتاريخ
2 صفر 1446 (8 أغسطس 2024)، المتعلق بتولي شركة «Terallys SA»،
المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Nutkao Holding S.r.l.» عبر
اقتناء لـ 100% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام بالنيابة لمجلس المنافسة السيد محمد هشام
بوعبياد رقم 114/2024 بتاريخ 10 صفر 1446 (16 أغسطس 2024)،
القاضي بتعيين السيدة مريم الحجاجي والسيد عبد الحميد ستاتي
مقررين في الموضوع، طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12
المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي
بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع
الإلكتروني للمجلس بتاريخ 29 من ربيع الأول 1446 (3 أكتوبر 2024)،
والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء
ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف
التبليغ بتاريخ 30 من ربيع الأول 1446 (4 أكتوبر 2024) ؛

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز
الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 16 من ربيع الأول 1446
(20 سبتمبر 2024) ؛

وبعد تقديم المقرر العام بالنيابة ومقرري الموضوع للتقرير المعد
بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة
عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة المنعقد بتاريخ 10 ربيع الآخر 1446
(14 أكتوبر 2024) ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية : «Terallys SA»**، وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، والكائن مقرها ب 60، شارع الجزائر الدار البيضاء، والمسجلة بالسجل التجاري بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء تحت رقم 1817، ويتمثل نشاطها في القيام باستثمارات في مشاريع مهيكلية لدعم الصناعة الغذائية في إفريقيا. وهي فرع مملوك بالكامل لـ «Al Mada SA»، وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي والمسجلة بالسجل التجاري بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء تحت رقم 88583 وتنشط كصندوق استثماري خاص في عدة قطاعات اقتصادية على المستوى الوطني وكذا الإفريقي ؛

- **الجهة المستهدفة : «Nutkao Holding S.r.l»** هي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الإيطالي، والكائن مقرها الاجتماعي ب 2/T via alcide de Govone, gasper، إيطاليا، المسجلة بالسجل التجاري الإيطالي تحت رقم 10394710965. وتنشط في مجال إنتاج عجائن الدهن وكذا المنتجات نصف المصنعة من الكاكاو والبندق والفسقنق الموجبة لقطاع صناعة الحلويات وكذا التجارة بالتقسيط.

وتنشط الشركة في المغرب في مجال توريد عجائن الدهن المحلاة المصنوعة من الكاكاو والفسقنق والبندق لفائدة موزعين بالجملة أو بالتقسيط بالمغرب.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ ستمكن المجموعة المقتنية من تعزيز حضورها في قطاع الصناعات الغذائية، لا سيما في القارة الإفريقية من خلال فرعها المتخصص «Terallys» وذلك عبر الاستثمار في مشاريع مهيكلية بهدف تعزيز الأمن الغذائي عبر الاندماج الصناعي القاري. وستمكن العملية الشركة المستهدفة من تقوية حضورها في سوق توريد عجائن الدهن المحلاة بالمغرب وتدعيم أنشطتها بباقي الأسواق الإفريقية ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق والبحث لمجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين أطراف العملية بتاريخ فاتح أغسطس 2024، يحدد شروط وبنود اقتناء شركة «Terallys SA» لـ 100% من رأسمال شركة «Nutkao Holding S.r.l» وحقوق التصويت المرتبطة به، ممّا يجعلها خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق الأسقف المحددة بمقتضى المادة الثامنة من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الأشرية أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Terallys SA» المراقبة الحصرية لشركة «Nutkao Holding S.r.l» عبر اقتناء لـ 100% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم، علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين أطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه ؛

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 098/ع.ت.إ/2024، بتاريخ 2 صفر 1446 (8 أغسطس 2024)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Terallys SA»، المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Nutkao Holding S.r.l».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، بتاريخ 10 ربيع الآخر 1446 (14 أكتوبر 2024)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة والسيدة شيماء عبو، والسادة عبد العزيز الطالبي، وعادل بوكبير، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإضاءات:

أحمد رحو.

عبد العزيز الطالبي.

شيماء عبو.

حسن أبو عبد المجيد.

عادل بوكبير.

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتماداً على نتائج مسطرة التحقيق، فإن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق توريد عجائن الدهن المحلاة. ويمكن تقسيم هذه السوق المذكورة حسب المذاق، ونوعية توضيب هذه المنتجات. كما يمكن تقسيم هذه السوق حسب مسلك التوزيع المعتمد وكذا التمرکز التجاري للمنتج. حيث يمكن التمييز بين المنتجات المسوقة تحت العلامة التجارية للمصنع والمسوقة تحت العلامة التجارية للموزع، إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق مفتوحاً دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظراً لخصائص العرض والطلب في هذه السوق، فإن سوق توريد عجائن الدهن المحلاة هي ذات نطاق وطني، إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة يمكن أن يبقى التحديد الجغرافي لهذه السوق مفتوحاً؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المعنية السالفة الذكر، نظراً للأسباب التالية:

- أولاً، لعدم وجود أي ترابط أفقي بين أنشطة الشركتين، كون المجموعة المقتنية لا تنشط بصفة مباشرة أو غير مباشرة في سوق تصنيع أو توريد عجائن الدهن المحلاة؛

- ثانياً، وبالرغم من وجود ترابط عمودي بين أطراف العملية، كون المجموعة المقتنية تنشط من خلال فرعها «Marjane Holding»، في السوق البعيدة لتوزيع عجائن الدهن المحلاة بالمغرب. إلا أن هذا التقاطع لن يترتب عنه أي تأثير ملموس في بنية هذه الأسواق المعنية أو تغيير كبير في الوضعية التنافسية داخلها والذي من شأنه خلق أو تعزيز وضع مهيمن فيها أو غلق سوق توريد هذه المنتجات على الموزعين المنافسين لفرع الشركة المقتنية، نظراً لحصص السوق الضعيفة التي تمتلكها الشركة المستهدفة في السوق المعنية، علاوة على ذلك، تتسم هذه السوق بتواجد منافسين مهمين داخلها، بإمكانهم تقديم منتجات بديلة وتنافسية للزبناء؛

- ثالثاً، لعدم وجود ترابط تكتلي بين أنشطة الشركات أطراف عملية التركيز من شأنه أن يؤثر سلباً على المنافسة.

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة والأبحاث التي قامت بها مصالح التحقيق والبحث للمجلس، تبين على أن عملية التركيز الاقتصادي المبلغة لن يترتب عنها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي في السوق المعنية أو في جزء مهم منها،

